

خصائص الوحي المبين

[142] علي بن ابي طالب عليه السلام الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله تعالى * (ومن عنده علم الكتاب) * (1) * (افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) * (2) * (إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا) * (3) الآية (4). في قوله تعالى: * (وقفوههم إنهم مسئولون) * (5). 86 - ومن طريق الحافظ ابي نعيم بالاسناد المقدم قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم البزاز، قال: حدثني الحسين بن الحكم، قال: حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم، قال: حدثنا القاسم بن عبد الغفار، عن أبي الاحوص، عن مغيرة، عن الشعبي، عن ابن عباس في قوله عز وجل: * (وقفوههم إنهم مسئولون) * قال: عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (6). 87 - وبالاسناد المقدم ايضا قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال: حدثنا الحسين بن أبي صالح، قال: حدثنا احمد بن هارون البردعي، قال: حدثنا الحسين بن الحكم مثله (7).

1 - سورة الرعد: 13 / 43. 2 - سورة هود: 11 / 17. 3 - سورة المائدة: 5 / 55. 4 - مناقب ابن المغازلي / 313، ينظر تفسير القرطبي 9 / 33. 5 - سورة الصافات: 37 / 24. 6 و 7 - شواهد التنزيل 2 / 108، يراجع الصواعق المحرقة فصل الآيات، الآية الرابعة، وفيه: وكأن هذا هو مراد الواحد بقوله روي في قوله * (وقفوههم إنهم مسئولون) * أي علي واهل البيت، لان الله أمر نبيه صلى الله عليه واله وسلم أن يعرف الخلق أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة اجرا إلا المودة في القربى. والمعنى أنهم يسئلون هل والوهم حق الموالاتة كما أوصاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم أم أضاعوها وأهملوها فتكون عليهم المطالبة والتبعة. (*)